

فتح القدير

41 - { إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم { الجملة مستأنفة مقررة لما قبلها وخبر إن محذوف : أي إن الذين كفروا بالقرآن لما جاءهم يجازون بكفرهم أو هالكون أو يعذبون وقيل هو قوله : { ينادون من مكان بعيد { وهذا بعيد وإن رجه أبو عمرو بن العلاء وقال الكسائي : إنه سد مسده الخير السابق وهو { لا يخفون علينا { وقيل إن الجملة بدل من الجملة الأولى وهي : الذين يلحدون في آياتنا وخبر إن هو الخير السابق { وإنه لكتاب عزيز { أي القرآن الذي كانوا يلحدون فيه : أي عزيز عن أن يعارض أو يطعن فيه الطاعنون منيع عن كل عيب